

## مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية على القيم المعرفية والاخلاقية والاجتماعية لدى طلبة تخصص التربية المهنية في جامعة اربد الاهلية

الدكتور عدنان أحمد محمود العجلوني

جامعة اربد الأهلية/الأردن

تاريخ القبول: 2023/09/23

تاريخ الاستلام: 2023/08/16

### الملخص

هدفت الدراسة الحالية تعرف مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية على القيم المعرفية والاخلاقية والاجتماعية لدى طلبة تخصص التربية المهنية في جامعة اربد الاهلية من وجهة نظر الطلبة أنفسهم. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتم تطوير استبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت من (25) فقرة مقسمة إلى ثلاث مجالات، تكونت عينة الدراسة من (212) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة القصدية. وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لوسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية على القيم المعرفية والاخلاقية والاجتماعية لدى طلبة تخصص التربية المهنية في جامعة اربد الاهلية، وفي ضوء النتائج أوصى الباحث بأهمية تضمين مادة التربية الإعلامية ضمن الخطة الدراسية لطلبة الجامعات.

### الكلمات المفتاحية:

القيم الأخلاقية، القيم الاجتماعية، القيم المعرفية، وسائل التواصل الاجتماعي

## **The extent of the impact of electronic social media on the cognitive, moral and social values of students specializing in vocational education at Irbid Private University**

### **Abstract**

The study aimed to identify the extent of the impact of electronic social media on the cognitive, moral and social values of students majoring in vocational education at Irbid Private University from their perspectives. The analytical descriptive method was used, A questionnaire was developed as a tool for data collection, and it consisted of (25) items divided into three fields. The study sample consisted of (212) male and female students who were chosen by the intentional method. The results of the study showed that there was a statistically significant effect at the level of significance ( $\alpha \leq 0.05$ ) for electronic social media on the cognitive, moral and social values of students in vocational education at Irbid Private University. In light of the results, the researcher recommended the importance of including media education within the study plan for students' universities.

### **Keywords:**

moral values, social values, cognitive values, social media

## المقدمة

شهد العالم الحديث تطوراً في مجال العلم والتكنولوجيا بشكل سريع، مما أدى إلى حدوث ثورة تكنولوجية عالمية في عالم الاتصالات والمعرفة، وساعد انتشار شبكة الانترنت في جميع انحاء العالم ملايين المستخدمين الوصول للمعلومات بشكل قياسي لا يتعدى البضع ثواني، وتبادل المعرفة والخبرات بكل سهولة، فأصبح العالم أشبه ما يكون بالقرية الصغيرة (عبد الحق، 2020).

تعد مواقع التواصل الاجتماعي كالفيسبوك واليوتيوب وتويتر وغيرها من الوسائل التي تربط الملايين من المستخدمين، حيث لا يفصل بينهم أية عوامل كالسن أو النوع أو المهنة أو الجنسية، لكن تجمعهم اهتمامات مشتركة، وهذا يجعل فئة الشباب خاصة أكثر تعرضاً واحتكاكاً بهذه المواقع، نظراً لاقبالهم على استخدام التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في شبكات الانترنت أكثر من أي فئة أخرى، وذلك بسبب بعض العوامل النفسية والاجتماعية التي تتمثل في رغبة فئة الشباب بإقامة علاقات مع الآخرين في مختلف دول العالم (عبد الصادق، 2014).

وأضاف مختار (2020) أنّ مواقع التواصل الاجتماعي تعد من أهم الوسائل الفاعلة في العالم لتغيير القيم وتنمية السلوكيات الإيجابية، وتهميش أي سلوك سلبي والغاءه وخاصة للفئة المستهدفة وهي فئة الشباب، ومن أهم هذه القيم تنمية وعي الشباب العربي بالقيم الحضارية، والقيم الأساسية التي يعيش بها الانسان معنى الحياة، والقدرات الأساسية التي تؤكد قيم الذات، وتنمية قدراتهم على إصدار الأحكام على المواقف الاخلاقية بطريقة صحيحة، وتنمية مهاراتهم على ممارسة آليات دعم الكفاءة الشخصية وضبط الانفعالات، والقدرة على القيام بالمسؤوليات، والقراءة الصحيحة للمواقف والاحداث، بما يمكنهم من التفاعل الواعي مع مستجدات الاحداث وتداعياتها.

وحسب دراسة اليغرين (2021) ان الناس يقضون في المتوسط حوالي ساعتين و 15 دقيقة يومياً في استخدام الانترنت، وحسب احصائيات الدراسة تبين ان الفيسبوك يحتل الريادة ضمن مواقع التواصل الاجتماعي، لان 60.6% من المستخدمين يتجهون نحو تصفح الفيسبوك، حيث اعلنت شركة فيسبوك ان عدد مستخدميها يبلغ 1.84 مليار يومياً، ويحتل اليوتيوب المرتبة الثانية عالمياً وبلغ عدد مستخدميه 30 مليون يومياً.

واذ تحدثنا عن المجتمعات فإن أساس بنائها وتطورها فئة الشباب ومنهم طلبة الجامعات، لما يتمتعون به من طاقات شبابية، والاهتمام بهذه الشريحة يرجع إلى أن (51%) من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي هم الشباب (اليغرين، 2021). وهذا جعل الحاجة الأكاديمية تزداد لإجراء الدراسات العلمية التي تركز على الدور الذي تلعبه وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية الادراك بأهمية القيم المعرفية والاخلاقية والاجتماعية لدى فئات الشباب الأردني.

## مشكلة الدراسة وأسئلتها

ازداد في السنوات الاخيرة من القرن الحالي استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بأنواعها، لا سيما في المجالات التعليمية لما تحتويه من مواضيع ذات صلة بالفرد والمجتمع، ويركز موضوع الدراسة على مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية على القيم المعرفية والاخلاقية والاجتماعية، في ظل مجتمع يتعرض للكثير من الرسائل الاتصالية المتنوعة يومياً وبما يضمن تفاعل العالم معها وما تقوم به مواقع التواصل في الترويج للثقافة الغربية وعلاقته بالفصام الثقافي الذي يصيب الهوية المعرفية والاخلاقية والاجتماعية وهذا ما اكدته دراسة (خليفة، 2016).

واكدت العديد من الدراسات كدراسة (Zean Aldeen & Salim, 2019) ودراسة (Leslie & Gilhooly, 2020) دور مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز وتنمية القيم التربوية والاخلاقية لدى الشباب الجامعي، ومن خلال خبرة الباحث

وعمله في قطاع التعليم الجامعي، وحاجته لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الطلبة داخل وخارج الجامعة، فقد تبادر إلى الباحث أهمية البحث في أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم المعرفية والأخلاقية والاجتماعية لدى طلبة التربية المهنية في جامعة اربد الأهلية، خاصة بعد التغيرات التي لحقت بالقطاع التعليمي نتيجة جائحة كورونا، والتحول نحو التعليم الإلكتروني والتعليم عن بعد لبعض المواد الدراسية، والاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي، وتأسيساً على ما سبق فقد تبلورت مشكلة الدراسة لدى الباحث في السؤال الرئيسي الآتي: هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لوسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية على القيم المعرفية والأخلاقية والاجتماعية لدى طلبة التربية المهنية في جامعة اربد الأهلية؟

وانبثق من هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

- 1) هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لوسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية على القيم المعرفية لدى طلبة التربية المهنية في جامعة اربد الأهلية؟
- 2) هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لوسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية على القيم الأخلاقية لدى طلبة التربية المهنية في جامعة اربد الأهلية؟
- 3) هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لوسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية على القيم الاجتماعية لدى طلبة التربية المهنية في جامعة اربد الأهلية؟

#### اهداف الدراسة

تسعى الدراسة الى تحقيق الاهداف التالية:

- 1) مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية على القيم المعرفية لدى طلبة التربية المهنية في جامعة اربد الأهلية.
- 2) مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية على القيم الأخلاقية لدى طلبة التربية المهنية في جامعة اربد الأهلية.
- 3) مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية على القيم الاجتماعية لدى طلبة التربية المهنية في جامعة اربد الأهلية.

#### اهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة من خلال:

**الأهمية النظرية:** وتتمثل بالتعرف على مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية على القيم المعرفية والأخلاقية والاجتماعية وهو من المواضيع الهامة لتعلقه بفئة هامة من فئات المجتمع، وهم فئة طلبة الجامعات. والتعرف على ايجابيات وسلبيات مواقع التواصل على فئتهم، واثرها المكتبات العربية بشكل عام والمكتبة الأردنية بشكل خاص بالدراسات المتعلقة بشبكات التواصل الاجتماعي الأكثر استخداماً بين الشباب وتأثيرها على منظومة القيم لديهم.

**الأهمية التطبيقية:** ويتوضح في النتائج التي تقدمها الدراسة، وفي التوصيات التي يؤمل بأن تكون مفيدة لمعرفة مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية على فئة الشباب والتعرف ما يكتسبونه من هذه المواقع.

#### حدود الدراسة

طبقت الدراسة ضمن الحدود التالية:

**الحد الموضوعي:** يتمثل موضوع الدراسة الحالية في معرفة مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي الالكتروني على القيم المعرفية والاخلاقية والاجتماعية لدى جميع طلبة التربية المهنية.

**الحد البشري:** طلبة التربية المهنية في جامعة اربد الأهلية.

**الحد المكاني:** جامعة اربد الأهلية.

**الحد الزمني:** الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2022/2023.

#### مصطلحات الدراسة

**وسائل التواصل الاجتماعي:** عدد من المواقع على شبكة الانترنت تعمل على إتاحة التواصل والترابط بين الافراد في بيئة افتراضية تجمعهم اهتمامات مشتركة كالبلد او التعليم ويتم ذلك عن طريق ممارسات وسلوكيات التواصل المباشر مثل ارسال الرسائل او تصفح الملفات الشخصية للأفراد ومعرفة اهتماماتهم ومعلوماتهم وتعتبر في أنها أهم مواقع الويب لما تتيحه من تفاعل وتعارف وصدقة ومراسلة بالإضافة إلى إمكانية التعليقات على المحتوى والتغيير والتعديل ومن أشهرها الفيسبوك وتويتر واليوتيوب والواتساب (ماضوي، 2020). **ويعرفها الباحث** إجرائيا بأنها مواقع الكترونية يتم من خلالها التواصل المباشر او غير المباشر وتسمح بإقامة الصداقات والتعارف بين الافراد في جميع انحاء العالم.

**القيم:** مجموعة من الأحكام التي يصدرها الفرد على بيئته الانسانية والاجتماعية والاخلاقية وهذه الأحكام نتيجة تقويم الفرد، وهي في جوهرها نتاج اجتماعي يستخدمها كحاكاة (الدوسري والعريشي، 2015). **ويعرفها الباحث** إجرائيا بأنها حكم الإنسان على شيء ما معتمدا على مجموعة من المبادئ التي وضعها المجتمع المرغوبة وغير المرغوبة.

#### الإطار النظري والدراسات السابقة

##### أولاً: وسائل التواصل الاجتماعي

##### مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي

يعرفها راضي (2017) بأنها شبكات الكترونية تتيح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، وربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أفراد آخرين لديهم اهتمامات مشتركة. وعرفها مركز العرب الناعمة للدراسات (2016) مواقع ينشئها الأفراد والجماعات بشكل افتراضي تتيح لهم مشاركة الحوارات والآراء والمعلومات عبر الملفات الشخصية أو المجموعات أو ملفات تعريف الآخرين، ويتاح له بناء قاعدة بيانات شخصية ووجود الكتروني وشخصية افتراضية، لنشر التعليقات والرسائل والصور والفيديو ومشاركتها مع الآخرين.

##### أنواع وسائل التواصل الاجتماعي

يوجد العديد من المواقع الالكترونية على شبكة الإنترنت، نظرا لذلك اهتمت الدراسة بذكر بعض مواقع التواصل الاجتماعي المعروفة على مستوى العالم والكثيرة الاستخدام (كريمي، 2020):

**فيسبوك:** يعتبر موقع "فيس بوك" "Facebook" الذي أسسه مارك واحدا من أهم مواقع التواصل الاجتماعي، اذ يعتبر قاعدة تكنولوجية واجتماعية متاحة وسهلة، ومن أبرز الأنشطة التي يقوم بها مستخدم الفيسبوك بناء نبذة شخصية لتكون منصة انطلاق على الانترنت، والتعرف على الاصدقاء، وبناء المجموعات، وابداء الاعجاب والتعليقات بما ينشره المستخدمين الآخرين، ونشر الصور والفيديوهات عن المستخدم أو عن محيطه الاجتماعي، إضافة إلى نشر التعليقات والآراء حول الموضوعات التي تهتم، والاطلاع على مشاركات الآخرين وتحديثاتهم بصورة سريعة.

**تويتر:** كلمة Twitter انجليزية وتعني بالعربية الطائر عندما يغرد، وهناك علاقة بين هذا المعنى وبين التدوين على تويتر فهو موقع يقدم خدمة تدوين قصير ومصر، ولا يسمح لمستخدميه الا بإرسال تغريدات tweets عن حالتهم لا تتعدى 140 حرف لكل رسالة.

**الإنستغرام:** تأسس عام (2010)، يعتبر موقع لتبادل وعرض الصور والفيديوهات، وهو الموقع الأكثر انتشار بين فئة الشباب، وهو تطبيق يوفر لملايين المستخدمين التقاط الصور وإضافة الفلاتر ومشاركتها مع الأصدقاء، وإيضاً مشاركة الفيديوهات والمقاطع قصيرة المحتوى والمدة (عبد الحق، 2020).

**اليو تيوب:** إحدى وسائل التواصل الاجتماعي الكبيرة التي تتيح عرض مقاطع فيديو غير محدودة المدة ومشاركتها حول العالم، وتوفر محتوى ترفيهي أو تعليمي هادف أو كليهما (Singh et al, 2016).

**السناب شات:** عبارة عن موقع يتيح للمستخدمين تبادل الصور والفيديوهات والرسائل لمدة 24 ساعة فقط، يعرض التطبيق العديد من صفحات المشاهير والمجلات والأخبار (Charalambous, 2019).

### إيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي

تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بإيجابيات تفرضها طبيعة التطبيق إذ تتيح للمستخدم إمكانية تبادل المعلومات الطبية والثقافية والاجتماعية والدينية المتنوعة بين ملايين المستخدمين، إذ تشكل قاعدة كبيرة من المعلومات والأخبار، كما تسمح للمستخدمين بناء علاقات اجتماعية بين جميع الأشخاص في العالم، عن طريق إرسال الرسائل النصية والصوتية ومقاطع الفيديو، وإنشاء عدد لانهائي من الألبومات والصور ومشاركتها مع الأصدقاء في الصفحة الشخصية (مقدادي، 2014).

### سلبات وسائل التواصل الاجتماعي

أما عن سلبات مواقع التواصل الاجتماعي فجميعها يتمحور حول مدة استخدام الفرد والطريقة التي يستخدمها فيها، حيث أن سوء وكثرة الاستخدام تؤدي إلى إرهاق العينين، والتسبب في تلف جزئي لخلايا الدماغ، وإضعاف الذكاء والقدرة على التركيز، وتؤثر على الجسدية التي تساعد بالنجاح في حياته والاندماج داخل المجتمع، ويؤدي انطواء الأفراد على هواتفهم وأجهزتهم حواسيبهم لمدة طويلة إلى تدمير العادات والتقاليد الاجتماعية، وأن يحل مكانها العلاقات الوهمية وزيادة الاختلاط بين الجنسين مما يؤدي إلى اضطرابات نفسية، وحدث التنافر الاجتماعي، كما قد يتعرض الفرد إلى الاحتيال، والابتزاز، والتزوير من بعض المواقع التجارية (المبارك، 2020).

### خصائص وسائل التواصل الاجتماعي

بعد توضيح سلبات وإيجابيات وسائل التواصل الاجتماعي، يتبين لنا خصائص وسائل التواصل الاجتماعي التي تتمثل بالشمولية التي تلغي من خلالها الحواجز الجغرافية والحدود الدولية فيصبح العالم كله قرية صغيرة يستطيع فيها الأفراد التواصل مع الآخرين بغض النظر عن موقعهم الجغرافي، إضافة إلى خاصية المشاركة والتفاعلية بحيث يكون المستخدم مرسلًا ومستقبلًا للمعلومة، فيكون تارة كاتبًا ومعبّرًا وتارة مناقش ومحلل وقارئ، وخاصية الانفتاح إذ تقدم وسائل التواصل الاجتماعي خدمات مفتوحة لردود أفعال المستخدمين وتعليقاتهم على المحتوى ونتيح لهم التعبير بحرية عن آرائهم وأفكارهم حولها، خاصية المحادثة التي تتيح للمستخدمين من التواصل الكتابي أو الصوتي أو عن طريق الفيديو مع المستخدمين الآخرين (الحراصية، 2019).

## ثانيا: القيم

### مفهوم القيم

تعرف القيم بأنها كل ما يصدر عن الأفراد في تعبيراتهم وسلوكياتهم، كما انها جوهر الفرد ونمط من انماط المراقبة الداخلية التي تؤدي الى تماسك المجتمع وبنائه (غريبة، 2017)، وعرفها العمرين (2016) بأنها المعايير والمبادئ التي يحكم من خلالها على سلوك الفرد.

### أهمية القيم

تعتبر القيم المضمون الذي يمثل كيان الانسان ويبنى شخصيته وحقيقتها، فمن خلال القيم يصير الانسان انسانا وبدونها يفقد انسانيته، حيث ان الله ميز الانسان بالعقل الذي من خلال يسيطر على ميوله واختياراته والمسؤول عن تكويناته القيمية، لذلك يجب ان نعزز القيم الانسانية المبنية على القناعة والارادة، فالسياج القيمي يحفظ الانسان من الانحراف النفسي والاجتماعي والاخلاقي والمعرفي (السلمي، 2019).

### أبعاد القيم

وتتمثل ابعاد القيم فيما يلي:

- **القيم الاخلاقية:** وهي معايير لإصدار الأحكام الأخلاقية وتمثل معتقدات ومعايير لدى الفرد او الجماعة تقوم بتوجيه سلوكهم واختياراتهم وما يتوجب عليهم عمله، وإدراك الصواب والخطأ انطلاقا من المعايير الدينية للمجتمع وهي مكتسبة تعمل على تكوين شخصية الفرد وسلوكه كالصدق، والايثار، والتسامح، والاعتذار (لكحل، 2021).
- **القيم الاجتماعية:** مجموعة أحكام متصلة بمضامين من الواقع، تظهر عند الفرد من خلال تفاعله مع المواقف الثقافية للمجتمع والمتغيرات الاجتماعية، للك فهي محدد أساسي من المحددات الثقافية للمجتمع كالمشاركة، والاعتماد على النفس، وآداب السلوك (بوقلوف، 2017).
- **القيم المعرفية:** مجموعة من القيم التي تهتم بتنمية العقل والكشف عن استعداداته، واكسابه مهارات عقلية تساعد في حل المشكلات بطريقة صحيحة (Alharbi, 2018).

### العوامل المؤثرة في القيم

تعد القيم من الأمور الموروثة والمكتسبة لدى الفرد؛ لذا فهي تتأثر بمجموعة من العوامل التي يمكن تصنيفها إلى (الجمال، 2020):

- 1) عوامل ذاتية: تتمثل بالذكاء الذي يعد من العوامل الهامة في توجيه سلوك الفرد، فالإنسان الذكي يتميز بسرعة البديهة ويمتلك مستويات عالية من التفكير، وقادر على التمييز بين الأفكار الصحيحة والمغلوطه، وجاد في اتخاذ قراره وتحديد موقفه من الموضوعات التي يتابعها، وأيضا من العوامل الذاتية المرحلة العمرية للفرد، إذ تتوسع دائرة القيم التي تحكم سلوك الفرد وتصرفاته كلما تقدم بالعمر، وجنسه إذ أوضحت الدراسات أن ميول الذكور في بناء علاقات اجتماعية يختلف عنه عند الإناث، وأن النمو القيمي لدى البنات أسرع منه عند البنين
- 2) العوامل المتصلة بالبيئة الاجتماعية: وتشمل الأسرة التي تعد الأساس الذي تتشكل فيه قيم الفرد ويكتسب منها عاداته وتقاليده، وهي المسؤولة في المقام الأول عن تشكيل شخصية الفرد، واكسابه العادات الدينية والاجتماعية، وأيضا جماعة الرفاق التي تعد من أهم التأثيرات التربوية على الفرد، إذ يكتسب الفرد من رفاقه بسرعة كبيرة ويسهل تأثره بسلوكهم وأفكارهم، والمؤسسات الدينية والمدارس تعد أيضا من أهم العوامل البيئية الاجتماعية التي تساعد على

تشكيل منظومة القيم لدى الأفراد، ومواقع الإعلام حيث أصبحت من أهم مصادر التنشئة الاجتماعية للفرد، نظراً لأنها متاحة للجميع وسريعة الانتشار وتتميز بسهولة الاستخدام ومحاكاتها لأفكار جميع فئات المجتمع وخاصة فئة الشباب، بحيث تلبي لهم رغباتهم وتتوافق مع ميولهم واتجاهاتهم.

#### الدراسات السابقة

من خلال اطلاع الباحث على مجموعة من الدراسات السابقة والادب التربوي، ذات العلاقة بالدراسة استطاع اختيار بعض من هذه الدراسات والبحوث المرتبطة بموضوع الدراسة تتمثل بما يلي:

هدفت دراسة الهبارنه والجبار (2022) معرفة أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب الأردني من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي بأسلوب المسح الاجتماعي، وتم استخدام الاستبانة أداة لجمع البيانات، حيث تكونت عينة الدراسة من (550) طالباً وطالبة. أظهرت النتائج وجود تصورات مرتفعة وإيجابية لدى أفراد عينة الدراسة نحو أثر وسائل التواصل الاجتماعي على منظومة قيم الشباب في المجالات (الفردية، المجتمعية، المهنية، الوطنية، الروحية)، فقد جاء أثر وسائل التواصل الاجتماعي على القيم المهنية لدى الشباب في الترتيب الأول من حيث الأهمية النسبية بمستوى مرتفع، تلاه أثرها على القيم الروحية والوطنية والمجتمعية وبمستوى مرتفع، وفي الترتيب الأخير أثرها على القيم الفردية وبمستوى متوسط.

هدفت دراسة أبو حسين (2022) الكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (502) طالباً وطالبة. أظهرت النتائج أن دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة جاء بدرجة (مرتفعة)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد عينة الدراسة لمستوى دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة تعزى لمتغير الجنس، كما توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدرجة العلمية ولصالح فئة بكالوريوس، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد الحسابات على مواقع التواصل الاجتماعي، كما توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية.

هدفت دراسة النابلسي (2021) تعرّف أثر مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي. اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (371) طالباً وطالبة ممن يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في جامعتي البلقاء التطبيقية وعمان الأهلية نموذجاً عن الجامعات الأردنية. توصلت الدراسة إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لمواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي اجتماعياً، وتبين وجود أثر على كل من السلوك والشخصية، والعلاقات مع الأسرة والعلاقات مع الأقارب والأصدقاء، وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق دالة إحصائية لأثر مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي اجتماعياً، تعزى للنوع الاجتماعي ونوع الجامعة، بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمر.

هدفت دراسة الجمل (2020) تعرف الآثار السلبية لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي على عدد من القيم لدى طلبة جامعة الاستقلال بأريحا. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (90) طالباً وطالبة أظهرت النتائج وجود آثار سلبية متوسطة لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم، وقد تجلّى



التأثير السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي بالترتيب على القيم الآتية: (القيم الثقافية، القيم الدينية، القيم الشخصية، القيم الاجتماعية)، وأظهرت النتائج أن مواقع التواصل الاجتماعي تبث في نفس الطالب حب الأفكار الغربية، وتجعله لا يؤدي الصلوات على أوقاتها، كما تشغله عن قراءة القرآن، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفق متغيرات (الجنس، والمستوى الدراسي، ومكان السكن)، بينما توجد فروق حسب متغير الكلية ولصالح كليات العلوم الإدارية والعلوم الإنسانية والقانون.

وأجرى المبارك (2020) دراسة هدفت تعرف أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب جامعة الإمام المهدي "الفيسبوك أنموذجاً"، وذلك من خلال تعرف أثر مواقع التواصل الاجتماعي في تغيير القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة، ومعرفة الآثار السلبية والإيجابية لمواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لديهم. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة. أظهرت النتائج أن أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة جاء بدرجة عالية في الاتجاهين السلبي والإيجابي، وأوصت الدراسة بتوجيه طلاب الجامعة نحو الجوانب الإيجابية لتأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المجتمع، وتوعيتهم بالتأثير السلبي لها.

وهدف دراسة اسيدو (Asiedu, 2017) تعرف التأثيرات الإيجابية والسلبية لوسائل التواصل الاجتماعي على الطلاب في الجامعات. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (820) طالبا وطالبة في جامعتي غانا وكوماي نكروما للعلوم والتكنولوجيا. أظهرت النتائج أن الآثار الإيجابية لوسائل التواصل الاجتماعي تفوق الآثار السلبية، فقد ساعدت شبكات التواصل الاجتماعي في تكوين صداقات أكثر من الحياة الحقيقية، وتشجيع المشاركة في النقاش والحوار، وأما من الناحية السلبية فتبين وجود انخفاض بمستوى التركيز الدراسي، والأوقات الطويلة التي يقضيها الطلبة في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، الأمر الذي يؤثر في مستوى التحصيل الدراسي والحد من التفاعل الشخصي وجها لوجه.

وهدف دراسة قووك (Gok, 2016) التعرف إلى التأثيرات الإيجابية والسلبية لمواقع الشبكات الاجتماعية على دراسة الطلبة وعاداتهم. حيث تم استخدام المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتم اختيار عينة الدراسة من طلبة المدارس المهنية للتعليم العالي في تركيا والبالغ عددهم (200) طالبا. أظهرت نتائج الدراسة أن التقنيات الرقمية ومواقع الشبكات الاجتماعية لها تأثير سلبي على التحصيل الدراسي للطلبة، كما أظهرت النتائج وجود تأثيرات سلبية على العادات، إذ ظهرت عادات غير مرغوبة لدى الطلبة.

وأجرى علي وإقبال وإقبال (Ali & Iqbal & Iqbal, 2016) دراسة هدفت التعرف إلى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الشباب الجامعي. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (342) طالبا وطالبة من طلبة جامعة سارجودا في باكستان. أظهرت النتائج أن أكثر استخدامات مواقع التواصل الاجتماعي لطلبة الجامعات تكون مع الأسرة والأصدقاء وأنها تساعد في تنمية القدرات والمهارات للطلبة، كما أنها تلعب دورا مهما في التعلم وفرص العمل، إلا أن لها أثارا سلبية على الشباب كتأثيرها على الصحة والقيم الثقافية.

هدفت دراسة كوماري وفيرما (Kumari & Verma, 2015) تعرف الآثار الاجتماعية لمواقع الشبكات الاجتماعية على العلاقات الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، والاستبانة أداة لجمع البيانات، وتكونت عينة الدراسة من (122) طالبا وطالبة في جامعة جايبور في الهند. أظهرت النتائج وجود ارتباط بين استخدام مواقع

الشبكات الاجتماعية وعلاقات الطلبة الاجتماعية) كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الذكور والإناث، وأن الطلبة يرون أن وسائل التواصل الاجتماعي تساعدهم في الحفاظ على علاقاتهم مع أصدقائهم، وتسهم في تنظيم اتصالهم مع والديهم ومعلميهم.

#### التعقيب على الدراسات السابقة

ركزت الدراسات السابقة على دراسة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، نظرا لاعتماد جميع فئات المجتمع على استخدام تلك الوسائل لاكتشاف العالم الافتراضي واثرها على طلبة الجامعات، ومن الدراسات التي تناولت أثر وسائل التواصل الاجتماعي على قيم الشباب الجامعي دراسة الهبارنة والجبار (2022)، ودراسة النابلسي (2021)، أما الدراسات التي تناولت الآثار السلبية والاجتماعية لوسائل التواصل الاجتماعي دراسة كل من الجمل (2020)، ودراسة (Asiedu, 2017)، ودراسة (Gok, 2016)، ومن جانب آخر فقد هدفت دراسة أبو حسين (2022) تعرف دور وسائل التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية، ودراسة المبارك (2020) التي سلطت الضوء على أثر وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين.

وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في تحديد فكرة الدراسة، ومنهجية الدراسة، واختيار عينة الدراسة وتصميم الاستبانة، والإطار النظري للدراسة، ولعل ما يميز هذه الدراسة هو تركيزها على مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية على القيم المعرفية والاخلاقية والاجتماعية لدى طلبة تخصص التربية المهنية في جامعة اربد الأهلية.

#### الطريقة والإجراءات

تتناول الطريقة والإجراءات وصفا لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، والأدوات التي تم استخدامها، ودلالات وصدقها وثباتها، وتحديد متغيرات الدراسة وإجراءاتها، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للإجابة عن أسئلتها.

#### منهجية الدراسة

للإجابة عن أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي؛ لتناسبه مع طبيعة هذه الدراسة لكشف مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية على القيم المعرفية والاخلاقية والاجتماعية لدى طلبة تخصص التربية المهنية في جامعة اربد الاهلية.

#### مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة التربية المهنية في جامعة اربد الاهلية وبلغ عددهم (212) وتم توزيع الاستبانة لكامل مجتمع الدراسة.

الجدول (1): التكرارات والنسب المئوية لأفراد عينة الدراسة

| المتغير | فئة المتغير   | التكرار | النسبة المئوية |
|---------|---------------|---------|----------------|
| الجنس   | ذكر           | 119     | 56.1%          |
|         | أنثى          | 93      | 43.9%          |
|         | المجموع الكلي | 212     | 100%           |

#### أداة الدراسة

تعددت أدوات البحث العلمي التي تستخدم في جمع المعلومات والبيانات، وبناءً على طبيعة البيانات التي يراد جمعها، وعلى المنهج المتبع في الدراسة، ظهر أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهدافها، هي: الاستبانة، إذ صممت بعد مراجعة الأدبيات، وأساليب البحث العلمي، والدراسات الميدانية ذات الصلة بموضوع الدراسة كان عدد فقرات المقياس (26) فقرة،

يستجاب عليها وفق التدرج الخماسي الذي يشمل البدائل التالية: (أوافق بشدة، وتعطى عند تصحيح المقياس 5 درجات، أوافق وتعطى 4 درجات، محايد وتعطى 3 درجات، لا أوافق وتعطى درجتين، لا أوافق بشدة وتعطى درجة واحدة)، وكانت الفقرات جميعها ذات اتجاه موجب للوصول الى حكم موضوعي على متوسطات استجابة افراد العينة، وتم حساب المدى. بطرح الحد الأعلى من الأدنى (4=1-5)، وتم تقسيمة على (4)  $(1.33=3/4)$ ، وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة الى اقل قيمة في المقياس (1) لتحديد الحد الأعلى لهذه الفئة، وبذلك أصبح طول الفئات منخفض (اقل من 2.34)، ومتوسط (2.34-3.66)، مرتفع (أكثر من 3.66).

### دلالات صدق الاستبانة وثباتها

#### الصدق الظاهري للمقياس

للتحقق من صدق المحتوى لأداة الدراسة؛ فقد تم عرضهما على مجموعة مكونة من (8) مُحَكِّمِينَ في مجال الإدارة التربوية والقياس والتقويم، لمعرفة آرائهم حول مدى انسجام الاستبانة ووضوحها، وشموليتها، حيث شمل ذلك انتماء الفقرات للأداة ككل، وقد تم تعديل وصياغة الأسئلة بناءً على توصية المحكمين، وفي ضوء ما أبداه المحكمون من مقترحات للتعديل، تم القيام بإجراء التعديلات التي اتفق عليها المحكمون، وفي ضوء ذلك تم تعديل وحذف عدد منها، بالإضافة إلى إعادة صياغة بعض الفقرات لتشير بشكل مباشر ومختصر لما تهدف له الفقرة، مما حقق الصدق الظاهري لها.

#### صدق البناء

تم تطبيق المقياس بهدف التحقق من مؤشرات صدق البناء، على عينة استطلاعية مكونة من (25) طالب وطالبة خارج مجتمع الدراسة المستهدف، وتم حساب مؤشرات صدق البناء باستخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول (2) يوضح ذلك:

| رقم الفقرة | معامل الارتباط مع الأداة | رقم الفقرة | معامل الارتباط مع الأداة |
|------------|--------------------------|------------|--------------------------|
| 1          | **0.83                   | 13         | **0.53                   |
| 2          | **0.68                   | 14         | **0.79                   |
| 3          | **0.88                   | 15         | **0.84                   |
| 4          | **0.81                   | 16         | **0.49                   |
| 5          | **0.52                   | 17         | **0.57                   |
| 6          | **0.49                   | 18         | **0.87                   |
| 7          | **0.63                   | 19         | **0.63                   |
| 8          | **0.81                   | 20         | **0.59                   |
| 9          | **0.53                   | 21         | **0.41                   |
| 10         | **0.73                   | 22         | **0.62                   |
| 11         | **0.69                   | 23         | **0.48                   |
| 12         | **0.84                   | 24         | **0.46                   |
|            |                          | 25         | **0.52                   |

يلاحظ من النتائج في الجدول (2) أنَّ جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة تربوياً ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات، مما يعني أنَّ جميع فقرات الاستبيان تقيس ما وضعت لأجله، وهو مؤشر على الصدق.

### ثبات أداة الدراسة

لأغراض حساب ثبات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة، فقد تم استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach's  $\alpha$ ) بالاعتماد على بيانات التطبيق الأول للعينة الاستطلاعية، ولأغراض حساب ثبات إعادة؛ فقد تم إعادة التطبيق على العينة الاستطلاعية بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بفاصل زمني مقداره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لعلاقة التطبيق الأول بالتطبيق الثاني للعينة الاستطلاعية، وذلك كما هو مبين في جدول (3).

جدول (3): قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي وإعادة لأداة الدراسة

| معاملات ثبات: |                 | الأداة           |
|---------------|-----------------|------------------|
| الإعادة       | الاتساق الداخلي |                  |
| 0.85          | 0.82            | القيم المعرفية   |
| 0.71          | 0.86            | القيم الأخلاقية  |
| 0.79          | 0.78            | القيم الاجتماعية |
| 0.81          | 0.87            | الكلية           |

يلاحظ من خلال الجدول (3) ان قيمة الاتساق الداخلي لمجال وتبينت أنها جميع الفقرات صالحة لأغراض التحليل الإحصائي

### المعالجة الإحصائية:

تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وتم استخدام اختبار استخدام تحليل الانحدار المتعدد Multiple Linear Regression، واستخدام اختبار تحليل الانحدار البسيط simple Linear Regression.

### نتائج إجابة تساؤلات الدراسة

وللإجابة عن السؤال الرئيسي تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد Regression Linear Multiple، قد ظهرت النتائج كما يأتي:

هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لوسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية على القيم المعرفية والأخلاقية والاجتماعية لدى طلبة التربية المهنية في جامعة اربد الأهلية؟

الجدول رقم (4): نتائج تحليل أثر وسائل التواصل الاجتماعي الإلكترونية على القيم المعرفية والأخلاقية والاجتماعية لدى طلبة التربية المهنية في جامعة اربد الأهلية

| ANOVA تحليل التباين |                 |             | ملخص النموذج Model Summary |                                              |                              |                  | المتغير التابع                        |
|---------------------|-----------------|-------------|----------------------------|----------------------------------------------|------------------------------|------------------|---------------------------------------|
| Sig F               | قيمة F المحسوبة | درجة الحرية | الخطأ المعياري للنموذج     | معامل التحديد المعدل Adjusted R <sup>2</sup> | معامل التحديد R <sup>2</sup> | معامل الارتباط R |                                       |
| 0.000               | 205.741         | 2           | 0.347                      | 0.790                                        | 0.792                        | 0.890            | القيم الاجتماعية والمعرفية والأخلاقية |

\* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

يتبين من جدول (4) صلاحية اختبار الانحدار الخطي المتعدد لوجود أثر ذو دلالة إحصائية لوسائل التواصل الاجتماعي على القيم المعرفية والأخلاقية والاجتماعية، حيث بلغ معامل الارتباط ( $R = 0.890$ ) مما يدل على وجود

علاقة ارتباطية بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والقيم المعرفية والأخلاقية والاجتماعية، وقد ظهر أن قيمة معامل التحديد ( $R^2=0.792$ ) مما يشير إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي يفسر ما نسبته (79.2%) من التباين الحاصلة في القيم الأخلاقية والاجتماعية والمعرفية في حين أن المتبقي يعود إلى متغيرات أخرى لم تدخل في النموذج، كما بلغت قيمة ( $F= 205.741$ ) عند مستوى دلالة تساوي ( $Sig=0.000$ )، وهذا يؤكد معنوية الانحدار عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن طلبة الجامعات هم أكثر الفئات المجتمع وعيا لاستخدامات وسائل التواصل الاجتماعي الإيجابية، وأنهم يستخدمونها بقصد الاستفادة منها، وتوسيع مداركهم ومعارفهم، وتطوير مهاراتهم في التواصل مع الآخرين، ومشاركة المعرفة وتبادل الخبرات مع أناس جدد، خاصة في ظل التطورات التكنولوجية لوسائل التواصل الاجتماعي في المجالات كافة، وعلى صعيد آخر فإن وسائل التواصل الاجتماعي تحمل فيما يتفق مع قيم وثقافة الشباب المدرك لأهميتها في تحقيق التواصل الفعال والترابط وتقرير المصير المشترك لأبناء المجتمع، كما أن وسائل التواصل الاجتماعي ساعدت على تخطي الكثير من معوقات التواصل بين الأفراد خاصة بما يتعلق بطبقات المجتمع، مما يسهل على جميع الأفراد أن يعبروا عن آرائهم وأفكارهم وهمومهم، دون وجود النعرة الطبقية بينهم، وهذا ما يفسر تأييد طلبة جامعة اربد الأهلية الإيجابي لدور وسائل التواصل الاجتماعي على قيمهم المعرفية والأخلاقية والاجتماعية، كما قد تعزى النتيجة إلى دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز سبل التواصل لدى الشباب الجامعي مع بعضهم البعض داخل جامعتهم، ومع الآخرين خارجها وتبعاً لذلك فإن الشباب يستخدمونها لتحقيق رغباتهم المختلفة في التواصل الاجتماعي، ويمكن تفسير هذه النتيجة أيضاً بأن وسائل التواصل أصبحت واقعا لا مفر منه تسيطر على أفراد المجتمع وتؤثر في قيمهم وتفكيرهم مما يزيد من حاجتهم ودافعيتهم نحو استخدامها.

وللإجابة عن التساؤلات الفرعية تم استخدام تحليل الانحدار البسيط Simple Regression Analysis، وقد ظهرت النتائج كما يلي:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي ينص على: "هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) لوسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية على القيم لمعرفية لدى طلبة التربية المهنية في جامعة اربد الاهلية؟".

الجدول (5): نتائج تحليل الانحدار لأثر وسائل التواصل الاجتماعية على القيم المعرفية

| المتغير التابع | ملخص النموذج<br>Model Summery |                     | تحليل التباين<br>ANOVA |         | جدول المعاملات<br>Coefficients |                |            |
|----------------|-------------------------------|---------------------|------------------------|---------|--------------------------------|----------------|------------|
|                | R معامل الارتباط              | $R^2$ معامل التحديد | F المحسوبة             | Sig. F* | B                              | الخطأ المعياري | T المحسوبة |
| القيم المعرفية | 0.683                         | 0.466               | 191.066                | 0.000   | 0.659                          | 0.048          | 13.823     |
|                |                               |                     |                        |         |                                |                | Sig. T*    |
|                |                               |                     |                        |         |                                |                | 0.000      |

\* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

تشير النتائج إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لوسائل التواصل الاجتماعي على القيم المعرفية حيث بلغ معامل الارتباط ( $R= 0.683$ ) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين وسائل التواصل الاجتماعي والقيم المعرفية، وقد ظهر أن قيمة معامل التحديد ( $R^2=0.466$ ) مما يشير إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي فسرت ما نسبته (46.6%) من التباين الحاصلة في القيم المعرفية في حين أن المتبقي يعود إلى متغيرات أخرى لم تدخل في النموذج، كما بلغت

قيمة ( $F=191.066$ ) عند مستوى ثقة تساوي ( $Sig=0.000$ )، وهذا يؤكد معنوية الانحدار عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى ما تقدمه وسائل التواصل الاجتماعي من تسهيلات أمام الطالب الجامعي، فهي تساعده على الوصول إلى قواعد المعلومات، والاطلاع على أخبار العالم اليومية، وتجعله أكثر انفتاحاً وتقبلاً لمفهوم وثقافة العولمة، مما يوسع من مدارك الطالب ويفتح أمامه الآفاق المعرفية، وتجعله أكثر اطلاعا على أفكار الآخرين بما يخص المجالات المعرفية التي تهتم، كما أن وسائل التواصل الاجتماعي تسهل أمام الطلبة الجامعيين التواصل مع مدرسيهم ومع زملائهم الطلبة فيشاركون الأفكار ويتبادلون الخبرات، مما يجعلهم أكثر قدرة على حل المشكلات التي تواجههم وتنمي لديهم مهارات التفكير العليا وتساعدهم على صنع واتخاذ القرارات المتعلقة بتعليمهم. اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الهبارنة والجبار (2022)، ودراسة النابلسي (2021)، ودراسة المبارك (2020).

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني والذي ينص على: "هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )**

**لوسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية على القيم الأخلاقية لدى طلبة التربية المهنية في جامعة اربد الاهلية؟**

**الجدول (6): نتائج تحليل الانحدار لأثر وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية لدى طلبة التربية المهنية في جامعة اربد الأهلية**

| جدول المعاملات<br>Coefficients |            |                   |       | تحليل التباين<br>ANOVA |            | ملخص النموذج<br>Model Summery       |                        | المتغير<br>التابع  |
|--------------------------------|------------|-------------------|-------|------------------------|------------|-------------------------------------|------------------------|--------------------|
| Sig. T*                        | T المحسوبة | الخطأ<br>المعياري | B     | Sig. F*                | F المحسوبة | R <sup>2</sup><br>معامل<br>الارتباط | R<br>معامل<br>الارتباط |                    |
| 0.000                          | 21.473     | 0.035             | 0.755 | 0.000                  | 461.084    | 0.678                               | 0.823                  | القيم<br>الأخلاقية |

\* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

تشير النتائج إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لوسائل التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية، حيث بلغ معامل الارتباط ( $R=0.823$ ) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين وسائل التواصل الاجتماعي والقيم الأخلاقية، وقد ظهر أن قيمة معامل التحديد ( $R^2=0.678$ ) مما يشير إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي فسرت ما نسبته (67.8%) من التباين الحاصلة في القيم الأخلاقية حين أن المتبقي يعود إلى متغيرات أخرى لم تدخل في النموذج، كما بلغت قيمة ( $F=461.084$ ) عند مستوى ثقة تساوي ( $Sig=0.000$ )، وهذا يؤكد معنوية الانحدار عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

يعزو الباحث هذه النتيجة إلى طبيعة وسائل التواصل الاجتماعي التي جعلت من العالم قرية صغيرة، وأتاحت الفرصة للمستخدمين للتواصل مع أناس من ثقافات متنوعة، ومن دول عربية وغربية والاطلاع على عاداتهم وتقاليدهم، كما أن وسائل التواصل الاجتماعي تعرض قصصاً وتجارب لأناس متنوعين فيستطيع المستخدم من أخذ العظة والعبرة من قصصهم، والابتعاد عن الأخطاء والهفوات التي وقعوا بها وبالتالي يتمسك بالقيم والخلق الحميدة ويبتعد عن السلوكيات التي قد تؤدي به إلى طريق الخطأ.

**النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث والذي ينص على: "هل يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )**

**لوسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية على القيم الاجتماعية لدى طلبة التربية المهنية في جامعة اربد الاهلية؟".**

الجدول (7): نتائج تحليل الانحدار لأثر وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية لدى طلبة التربية المهنية في جامعة اربد الأهلية

| جدول المعاملات<br>Coefficients |            |                   |       | تحليل التباين<br>ANOVA |            | ملخص النموذج<br>Model Summery |                     | المتغير التابع   |
|--------------------------------|------------|-------------------|-------|------------------------|------------|-------------------------------|---------------------|------------------|
| Sig. T*                        | T المحسوبة | الخطأ<br>المعياري | B     | Sig. F*                | F المحسوبة | R2<br>معامل<br>التحديد        | R معامل<br>الارتباط |                  |
| 0.000                          | 16.451     | 0.036             | 0.584 | 0.000                  | 270.624    | 0.553                         | 0.743               | القيم الاجتماعية |

\* يكون التأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )

تشير النتائج إلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية لوسائل التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية حيث بلغ معامل الارتباط ( $R = 0.743$ ) مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين وسائل التواصل الاجتماعي والقيم الاجتماعية، وقد ظهر أن قيمة معامل التحديد ( $R^2 = 0.553$ ) مما يشير إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي فسرت ما نسبته (55.3%) من التباين الحاصلة في القيم الاجتماعية في حين أن المتبقي يعود إلى متغيرات أخرى لم تدخل في النموذج، كما بلغت قيمة ( $F = 270.624$ ) عند مستوى ثقة تساوي ( $\text{Sig} = 0.000$ )، وهذا يؤكد معنوية الانحدار عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى سهولة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومجانيتهما، التي أتاحت لكافة فئات المجتمع بإنشاء حسابات على هذه المواقع واستخدامها، لتشمل بذلك أكبر شرائح المجتمع، كما قد تعزى النتيجة إلى شعور الطلبة بالراحة أثناء تواصلهم مع الآخرين خاصة إذا كانوا من خارج محيطهم، فيمكنهم من التعبير عن آرائهم بحرية دون وجود قيود، مما يمكنهم من اكتشاف ذاتهم وصقل شخصيتهم وتوسيع مداركهم وأفكارهم، والتخلص من خوفهم في التعرف على أناس من خارج بيتهم ومن غير ثقافتهم.

#### التوصيات

بناء على النتائج السابقة توصي الدراسة بـ:

- 1) عمل ندوات وورش عمل للطلبة تهتم بكيفية الاستخدام الآمن لمواقع التواصل الاجتماعي.
- 2) غرس القيم الإسلامية الأصيلة في نفوس الأبناء وحثهم على الابتعاد عن الأفكار الغربية.
- 3) إدراج مادة التربية الإعلامية ضمن المقررات الجامعية لتعليم الطلبة مهارات التفكير الناقد لما ينشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ليتمكنوا من اصدار أحكامهم عليها بشكل منطقي.
- 4) إجراء المزيد من الدراسات حول أثر وسائل التواصل الاجتماعي على مجموعة قيم أخرى مثل القيم الدينية وقيم المواطنة لدى طلبة الجامعات ضمن بيانات ومتغيرات جديدة.

#### المراجع

##### المراجع العربية

أبو حسين، الاء. (2022). دور مواقع التواصل الاجتماعي في تنمية قيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات الأردنية الخاصة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط.  
بوقلوف، سهام. (2017). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الأخلاقية والاجتماعية. أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر.

- الجمال، سمير. (2020). الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على عدد من القيم: دراسة ميدانية على طلبة جامعة الاستقلال في أريحا. مجلة شؤون اجتماعية، 37(145)، 39-76.
- الحراصية، فايزة. (2019). وسائل التواصل الاجتماعي وأثرها القيمية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السلطان قابوس.
- خليفة، إيهاب. (2016). مواقع التواصل الاجتماعي أدوات التغير العصرية عبر الانترنت. المجموعة العربية للتدريب والنشر.
- خليفة، علاء الدين. (2016). استخدام الشباب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي المكان الثالث وعلاقته بالعفة والهوية والخصوصية: دراسة ميدانية لأثر هذه المواقع على القيم الاجتماعية للطلبة في الجامعات العراقية، مجلة الجامعة العراقية، 1(30)، 1-20.
- السلمي، أحلام. (2019). مفهوم القيم وأهميتها في العملية التربوية وتطبيقاتها السلوكية من منظور إسلامي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 3(2)، 2522-3399.
- عبد الصادق، عبد الصادق حسن. (2014). تأثر استخدام الشباب الجامعي في الجامعات الخاصة البحرينية لمواقع التواصل الاجتماعي على استخدامهم وسائل الاتصال التقليدية. المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية، 7(1)، 15-32.
- عبد الحق، حنان. (2020). استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في تحسين جودة خدمات الرعاية الصحية: دراسة ميدانية: مراكز طب وجراحة العيون في عمان-الأردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.
- العريشي، جبريل، والدوسري، سلمى. (2015). الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع: عمان.
- العمرين، اميرة. (2016). درجة تضمين القيم الاخلاقية في كتب التربية الاجتماعية والوطنية للصفوف الرابع والخامس والسادس الاساسية في الاردن. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الحسين بن طلال، الأردن.
- غريبة، الاء. (2017). فاعلية برنامج تدريبي قائم على مسرح العرائس في تنمية بعض القيم الاجتماعية والاخلاقية لدى اطفال الروضة في مديرية التعليم الخاص. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن.
- كريمي، حكيمة. (2020). دور وسائل التواصل الاجتماعي في ترسيخ التربية على القيم. مسالك التربية والتكوين، 3(1)، 168-178.
- لكحل، ربيعة. (2021). انعكاس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي على القيم لدى الطلبة الجامعيين. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- الغيفرين، مـات. (2021). فايسبوك إحصائيات وحققائق 2022. استرجع من الموقع: <https://www.websitehostingrating.com/ar/research/facebook-statistics/>
- ماضوي، مريم. (2020). الشبكة الاجتماعية الرقمية كـمجال عام رقمي: قراءة في الابعاد والحدود، مجلة دراسات وابحاث، 1(12)، 704-716.
- المبارك، حسن. (2020). مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على القيم الاجتماعية لدى طلاب الجامعة الفيس بوك أنموذجاً. المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، 4(16)، 37-66.
- مختار، أسماء. (2020). رؤية الشباب العربي لدور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز قيم المواطنة والانتماء. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، 19(2)، 293-339.
- مركز العرب الناعمة للدراسات. (2016). شبكات التواصل الاجتماعي منصات للحرب الامريكية الناعمة. مكتبة مؤمن قريش: بيروت.
- المقدادي، خالد. (2014). ثورة الشبكات الاجتماعية- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي وابعادها. دار النفائس للنشر والتوزيع.
- النابلسي، هناء. (2021). مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الشباب الجامعي" دراسة على عينة من طلبة الجامعات الأردنية. دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، 48(4)، 374-397.
- الهبارنة، نجاح، والجبار، صفاء. (2022). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم لدى الشباب الأردني من وجهة نظر طلبة الدراسات العليا في جامعة مؤتة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الإنسانية، 3(2)، 204-231.

## المراجع الأجنبية

- Ali, A. & Anam, I. & Kanwal, I. (2016). Effects of social media on Youth: A Case Study of University of Sargodha. International Journal of Advanced Research (IJAR) Int.J.Adv.Res.4 (11).369-372.
- Akram, W., Kumar, R. (2017). A study on positive and negative effects of social media on society. International journal of computer science and engineering, 5(10), 212-223.



- Alharbi, M. (2018). Educational values practiced by Al-Muja Mah university students in Saudi Arabia. International Journal for Research in Education, 42(2), 15-24.
- Asiedu, N., (2017). Influence of social networking sites on students, academic and social lives, Ghanaian perspective. library philosophy and practice (e-journal).1535 <http://digitalcommons.unl.edu/lipilprac/1535>.
- Charalambous, A. (2019). Social media and health policy. Asia-pacific journal of Oncology Nursing, 6(1), 29-35.
- Gok, T., (2016). The Effects of Social Networking Sites on Students Studying and Habits. International Journal of Research in Education and Science2(1).85-93
- Kumari, A. and Verma, J., (2015). Impact of Social Networking Sites on Social Interaction: A Study of College Students. International Journal of Humanities and Social Sciences, 4(2).55-62
- Laughter MR, Zangara T, Maymone MB, Rundle CW, Dunnick CA, Hugh JM, Sadeghpour M, Dellavalle RP(2020). Social Media use in dermatology. Journal Dermatological Sinical, (38), 1-12.
- Leslile, G.(2020), Relation between social media Use and Social: Comparison 61-in Young Adult Women. ProQuest Dissertations, Alliant international university <https://search.proquest.com/docview/2247876387?accountid=178282>
- Salim, Sahar & Zean Aldeen, Mohmmmed (2019). The role of social networking sites in promoting educational values among university youth A sample of students from the colleges of information and agriculture. Journal of The Iraqi University, 43(2), 292-308.

#### الملاحق

#### الاستبانة

الاستاذ الدكتور/ الدكتورة..... المحترم/ المحترمة.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يقوم الباحث باجراء دراسة بعنوان "مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي الالكترونية على القيم المعرفية والاخلاقية والاجتماعية لدى طلبة تخصص التربية المهنية في جامعة اربد الاهلية"

القسم الاول: المتغيرات الديموغرافية: يرجى التفضل بتعبئة المعلومات المذكورة ادناه والتي تنطبق عليك بوضع اشارة (√) داخل الاقواس.

1.الجنس: ( ) ذكر ( ) انثى

القسم الثاني: اسئلة البحث: يرجى التفضل بتعبئة المعلومات المذكورة ادناه والتي تنطبق عليك بوضع اشارة (√) امام العبارة

#### البعد الاول: مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم المعرفية

| م  | العبارة                                                         | وافق بشدة | وافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|----|-----------------------------------------------------------------|-----------|------|-------|-----------|----------------|
| 1. | استخدام وسائل التواصل يسهل الوصول الى قواعد المعلومات           |           |      |       |           |                |
| 2. | استخدام وسائل التواصل يسهل متابعة الاحداث اليومية               |           |      |       |           |                |
| 3. | استخدام وسائل التواصل تجعل الفرد يتقبل العولمة الثقافية         |           |      |       |           |                |
| 4. | تحتوي وسائل التواصل الاجتماعي على مواد تشكك الفرد في معرفته     |           |      |       |           |                |
| 5. | وسائل التواصل تعلم الشباب الجامعي اشياء تعجز الجامعة عن تعليمها |           |      |       |           |                |
| 6. | تتيح شبكات التواصل تعلم العديد من لغات العالم                   |           |      |       |           |                |

|    |                                                       |  |  |  |  |
|----|-------------------------------------------------------|--|--|--|--|
| 7. | توفر تبادل الرسائل والافكار الهادفة.                  |  |  |  |  |
| 8. | استخدام تطبيقات التواصل الاجتماعي في الاعمال المادية. |  |  |  |  |

البعد الثاني: مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الاخلاقية

| م  | العبرة                                                            | وافق بشدة | وافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|----|-------------------------------------------------------------------|-----------|------|-------|-----------|----------------|
| 1. | تروج وسائل التواصل الاجتماعي للعلاقات بين الجنسين وفق منظور غربي. |           |      |       |           |                |
| 2. | انتشار ظاهرة عقوق الابناء للآباء.                                 |           |      |       |           |                |
| 3. | استيراد الافكار الغربية.                                          |           |      |       |           |                |
| 4. | ترسيخ القيم والمبادئ والقذوة الحسنة.                              |           |      |       |           |                |
| 5. | زيادة حالات الطلاق وتشنت الاسر.                                   |           |      |       |           |                |
| 6. | نشر المقاطع المخلة بالآداب.                                       |           |      |       |           |                |
| 7. | اكساب الشباب الاساليب الراقية لاستخدامها في الحوار البناء.        |           |      |       |           |                |

البعد الثالث: مدى تأثير وسائل التواصل الاجتماعي على القيم الاجتماعية

| م   | العبرة                                                           | وافق بشدة | وافق | محايد | غير موافق | غير موافق بشدة |
|-----|------------------------------------------------------------------|-----------|------|-------|-----------|----------------|
| 1.  | من الخطأ الاسراف في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.             |           |      |       |           |                |
| 2.  | استخدام الاسماء المستعارة على تطبيقات التواصل الاجتماعي امر سيء. |           |      |       |           |                |
| 3.  | وسائل التواصل الاجتماعي تقلل من العلاقات الاجتماعية.             |           |      |       |           |                |
| 4.  | استخدام وسائل التواصل الاجتماعي يؤدي الى خسارة الأصدقاء.         |           |      |       |           |                |
| 5.  | ضعف العلاقات الاسرية بسبب استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.       |           |      |       |           |                |
| 6.  | تكوين قيم جديدة تخالف قيم الاسرة.                                |           |      |       |           |                |
| 7.  | العزلة والادمان.                                                 |           |      |       |           |                |
| 8.  | زيادة ظاهرة البطالة في المجتمع.                                  |           |      |       |           |                |
| 9.  | الخلاف بين الشباب عند طرح الآراء.                                |           |      |       |           |                |
| 10. | بناء علاقات اجتماعية باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي.           |           |      |       |           |                |